

## المحاضرة الثالثة عشرة

### انهاء المشروع

#### أهداف المحاضرة

- ✓ تعريف مفهوم انهاء المشروع.
- ✓ معرفة اسباب انهاء المشروع.
- ✓ معرفة طرق انهاء المشروع.
- ✓ تحديد خطوات انهاء المشروع.

#### ١-١٣ تعريف مفهوم انهاء المشروع

يقال ان المشروع قد انتهى عندما:

- ✓ توقف العمل الاساسي في المشروع، او يتم ابطاؤه للدرجة التي لا يحصل معها تقدم في عمل المشروع لاحقا.
- ✓ عندما يحصل تأخير في المشروع نتيجة تحويل موارد المشروع وتوظيفها في مشاريع اخرى في المنظمة الام.

#### ٢-١٣ العوامل التي تؤدي الى انهاء المشروع

هناك عدة عوامل تؤدي الى انهاء المشروع، وهي كالتالي:

- (١) عوامل تكنولوجية.
- (٢) عوامل اقتصادية.
- (٣) عوامل تسويقية.
- (٤) عوامل اخرى.

#### ١-١٣-٢ العوامل التكنولوجية

من اهم العوامل التكنولوجية التي تؤدي الى انهاء المشروع نجد:

- احتمال ضعيف لتحقيق الاهداف التكنولوجية المتوقعة من المشروع.
- وجود مشاكل تكنولوجية لا يمكن للمهارات الموجودة في المشروع ان تحلها.
- تحويل الاهتمام لمشاريع اخرى تحتاج مثلا الى تكنولوجيا جديدة.

### ٢-١٣ العوامل الاقتصادية

من اهم العوامل الاقتصادية التي تؤدي الى انتهاء المشروع نجد:

✓ انخفاض أرباح المشروع وتدني العائد على الاستثمار فيه.

✓ ارتفاع تكلفة تنفيذ وتطوير المشروع.

### ٣-١٣ العوامل التسويقية

من اهم العوامل التسويقية التي تؤدي الى انتهاء المشروع نجد :

✓ امكانية ضعيفة لتسويق المشروع.

✓ تغير في احتياجات السوق.

✓ اشتداد التنافس وتفوق المنافسين.

### ٤-١٣ عوامل اخرى

هناك عوامل اخرى عديدة تؤدي الى انتهاء المشروع نجد، من اهمها:

✓ الوقت الطويل الذي يستغرقه المشروع لتحقيق نتائج اقتصادية ايجابية.

✓ تأثير سلبي للمشروع الحالي على المشاريع الاخرى.

✓ عدم القدرة على المضي في المشروع اذا ظهرت براءات اختراع تضعف من امكانية استمراره.

### ٣-١٣ طرق انتهاء المشروع

هناك عدة طرق لإنهاء المشروع، من اهمها:

(١) الانهاء بالإطفاء.

(٢) الانهاء بالإضافة.

(٣) الانهاء بالتكامل.

(٤) الانهاء بالتجويد والاهلال.

### ١٣-٣-١ الانهاء بالإطفاء

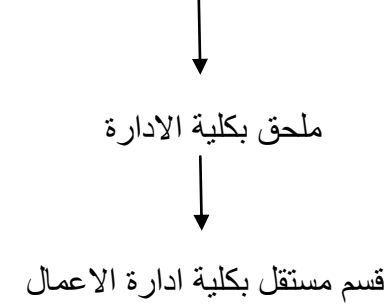
ويحصل هذا النوع من الانهاء في الحالات التالية:

- ✓ اذا نجح المشروع ووصل الى اهدافه.
- ✓ اذا لم ينجح المشروع (مثل فشل دواء في العلاج).
- ✓ اذا حصلت تغييرات بيئية تؤدي الى قتل المشروع (مثل انفجار تشالنجر).
- ✓ عندما تكون الادارة العليا غير مقتنعة باستمرار المشروع.

### ١٣-٣-٢ الانهاء بالإضافة

ويحصل هذا النوع من الانهاء في حالة حقق المشروع اهدافه، حيث يتم تأسيسه لكي يصبح جزء من المنظمة الام.

مثال: مشروع تطوير قسم الاعمال الالكترونية



### ١٣-٣-٣ الانهاء بالتكامل

- ✓ ويحصل هذا النوع من الانهاء في حالة حقق المشروع اهدافه كاملة وبالمواصفات المرغوب فيها.
- ✓ يتطلب هذا النوع التصرف في الاملاك والافراد والتجهيزات الخاصة بالمشروع المنتهي ووضع آليات لعملية التكامل مع المنظمة الام.
- ✓ وحتى يكتب لعملية التكامل النجاح يجب طرح مجموعة من الاسئلة (على سبيل المثال):
  - فريق المشروع: اين سيذهب؟
  - المحاسبة والمالية: هل اغلقت كل حسابات المشروع؟

### ٣-١٣-٣ الانهاء بالتجويج والاهلال

- ✓ وتمسى هذه الطريقة ايضا الاهلاك البطيئ وهذا بتقليل الموازنة.
- ✓ في بعض الاحيان يتم تخفيض الموارد المالية تدريجيا ولكن يترك المشروع حيا من الناحية القانونية (بهدف الحفاظ على سمعة المنظمة).

### ٤-١٣ عملية انهاء المشروع

تمر عملية انهاء المشروع بثلاث مراحل اساسية:

- (١) عملية القرار.
- (٢) تطبيق الانهاء.
- (٣) اعداد التقرير النهائي.

### ✓ ٤-١٣ - ١ عملية القرار

تخضع عملية قرار انهاء المشروع الى نموذجين اساسيين:

١. الدرجة التي ينجح تصنيف المشروع عند اخضاعه لمجموعة من العوامل المرتبطة بنجاح المشروع او فشله.
٢. الدرجة التي يلبي فيها المشروع الغايات ومجموعة الاهداف التي انشئ من اجلها.

### ✓ ٤-١٣ - ٢ تطبيق الانهاء

وتتم عملية التنفيذ عن طريق اداء مدير المشروع لواجباته التالية:

١. اكمال كل الاعمال المتبقية للمشروع.
٢. التأكد من ان المشروع تم قبوله واستلامه من طرف الزبون.
٣. اكمال الوثائق اللازمة ثم تجهيز التقارير النهائية.
٤. تحضير الفواتير النهائية للمشروع وارسالها الى الزبون بهدف تحصيلها.
٥. اعادة توزيع الاصول والموارد على مستوى المنظمة الام.
٦. المراجعة القانونية (ملفات العقود).
٧. المتابعة والدعم (فترة الضمان).

## ✓ ١٣-٤ - ٣ اعداد التقارير النهائية

ويمكن اعتبار التقرير النهائي كملخص تاريخي للمشروع، وهذا حول:

- اداء المشروع.
- الهيكل التنظيمي.
- فريق المشروع.
- الادارة التقنية للمشروع.
- الدروس المستفادة.
- التحسينات المستقبلية.

تمت المحاضره ١٣ والأخيره ..